

Distr.: General
22 July 2010
Arabic
Original: English



اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي الدورة الحادية والستون

جنيف، ٤-٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

التقارير المتعلقة بالرقابة والتقييم على مستوى البرامج والإدارة

وضع السياسات والتقييم

تقرير أعده المفوض السامي

موجز

أعد هذا التقرير وفقاً لمقرر اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي القاضي باستلام تقرير عن التقييم في دورتها العامة السنوية (الوثيقة A/AC.96/1003، الفقرة ٢٥-١(و)٦). ويشمل التقرير الفترة من منتصف عام ٢٠٠٩ حتى منتصف عام ٢٠١٠.

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
٣	٧-١	أولاً - مقدمة
٤	١١-٨	ثانياً - بناء القدرات
٤	١٤-١٢	ثالثاً - المناطق الحضرية
٥	١٥	رابعاً - حالات اللاجئين التي طال أمدها
٥	١٦	خامساً - العودة وإعادة الإدماج
٥	١٧	سادساً - الحيز الإنساني
٦	٢٠-١٨	سابعاً - المهجرة المختلطة
٦	٢٢-٢١	ثامناً - السن ونوع الجنس والتنوع
٧	٢٣	تاسعاً - الكوارث الطبيعية
٧	٢٤	عاشراً - مسائل الحماية
٧	٢٥	حادي عشر - خلاصة

أولاً - مقدمة

١- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، اتبعت دائرة وضع السياسات والتقييم برنامجاً متكاملًا لوضع السياسات والتقييم والبحوث والمنشورات، مع التركيز على القضايا السياسية والبرامج والمشاريع والممارسات والشراكات التي تكتسي أهمية بالغة بالنسبة للمفوض السامي.

٢- وتقع الدائرة في المكتب التنفيذي للمفوض السامي وهي ممثلة في لجنة الإدارة العليا التابعة لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. وتحدد الدائرة برنامج عملها على أساس مشاورات منتظمة مع أعضاء المكتب التنفيذي، وكذلك مع مديرين كبار آخرين، ومع أصحاب مصلحة خارجيين، بمن فيهم أعضاء اللجنة التنفيذية، ومؤسسات دولية أخرى تابعة للأمم المتحدة، ومن يمثل المنظمات غير الحكومية، والأوساط الأكاديمية.

٣- وتُضمن استقلالية الدائرة بواسطة سياسات التقييم التي تنتهجها المفوضية، وكذلك قواعد فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ومعايير ومدونة سلوكه المستخدمة للتقييم في منظومة الأمم المتحدة، التي تتقيد بها المفوضية. وتسعى الدائرة جاهدة لبلوغ أعلى مستوى ممكن من الشفافية وتدرج جميع تقاريرها في خانة الملك العام.

٤- ولا تستخدم الدائرة منهجية معيارية وتستخدم بانتظام تقييمات مستقلة، وتقييمات في الزمن الحقيقي، وتقييمات قائمة على المشاركة، وتقييمات تعتمد على المستفيد، وتقييمات مشتركة وفيما بين الوكالات، وكذلك استعراضات للدروس المستفادة والممارسات الجسدية.

٥- وتتبع الدائرة في عملها نهجاً يركز على الاستخدام. وتحدد اختصاصات كل مشروع تضطلع به الدائرة كيفية استغلال نتائج ذلك المشروع وتوصياته. وتُنشأ لجان توجيهية متعددة أصحاب المصلحة لكل تقييم رئيسي، مع مسؤولية لإقرار الاختصاصات، ورصد تقدم المشروع، واستعراض مشاريع التقارير، وكذلك مراقبة نتائج مشاريع الدائرة واستخدامها وأثرها.

٦- وتسعى الدائرة لكفالة مراعاة جميع أفرقة التقييم للتوازن بين الجنسين في تكوينها وتشرك موظفين أو استشاريين تتوفر لديهم المهارات اللغوية والمعارف المحلية المناسبة. وتنشر الدائرة تقاريرها بلغات أخرى بالإضافة إلى الإنكليزية للإسهام في نشر عملها. وتسعى الدائرة أيضاً لزيادة الأثر إلى أقصى حد باستخدام مشاريعها كأساس تبني عليه مقالات المجالات والجرائد، والبيانات الصحفية، وروايات الشبكة، وعروض المؤتمرات، وغير ذلك من المخرجات.

٧- وسيقدم رئيس الدائرة في الدورة الحادية والستين للجنة التنفيذية تقريراً أكثر تفصيلاً عن طريقة استخدام نتائج وتوصيات مشاريع الدائرة لأغراض وضع السياسات، والبرمجة، والتخطيط الاستراتيجي، والتشاور مع أصحاب المصلحة.

ثانياً - بناء القدرات

٨- تشمل الدائرة حالياً على نواة من خمسة موظفين دائمين (أربعة من الفئة الفنية وواحد من فئة الخدمات العامة)، فضلاً عن موظف فني مبتدئ وموظف معاد هو أحد أعضاء اللجنة التنفيذية. وقد أنشئت مؤخراً وظيفة فنية إضافية ومن المأمول أن يشغلها مرشح تتوفر فيه المؤهلات المناسبة في الجزء الأخير من عام ٢٠١٠. وسيتمثل أحد الأهداف الرئيسية للوظيفة الجديدة في التنسيق بين الدائرة وبين الإدارة المعنية بإدارة ودعم البرامج، ومساعدة نائب المفوض السامي فيما يتعلق بالتقييم ومسائل الإدارة القائمة على النتائج.

٩- وقد تلقى جميع الموظفين الفنيين في الدائرة تدريباً خارجياً وتدريباً أثناء العمل بشأن أهداف التقييم وطرائقه واستخدامه. وأخذ أحد موظفي الدائرة أيضاً إجازة دراسية ممددة خلال السنة لتنمية خبراته المتخصصة في مجال بناء السلام. وتزيد الدائرة قدراتها العادية من خلال توظيف مستشارين ومدربين وباحثين أكاديميين يعملون بدون مقابل أو على أساس دفع النفقات فقط.

١٠- ومنذ اجتماع اللجنة التنفيذية الأخير، قامت الدائرة بتحديث سياسات تقييم المفوضية وعقدت حلقة عمل تدريبية لمدة ثلاثة أيام بشأن إدارة مشاريع التقييم، حضرها حوالي ٢٥ موظفاً من الرتب المتوسطة من الميدان وفي المقر. ومن المتوقع أن تسهم حلقة العمل هذه في النقل التدريجي لأنشطة التقييم إلى جهات أخرى وتوسع نطاقها في المفوضية.

١١- وتحدد الفروع التالية من هذه الورقة المواضيع الرئيسية لبرنامج عمل الدائرة خلال الفترة المشمولة بالتقرير وتقدم موجزاً للأنشطة المحددة المضطلع بها فيما يتعلق بكل منها.

ثالثاً - المناطق الحضرية

١٢- في منتصف عام ٢٠٠٩، اضطلعت الدائرة باستعراض رئيسي لاستجابة المفوضية لحالة اللاجئين العراقيين في المناطق الحضرية من الشرق الأوسط. وساعدت نتائج وتوصيات ذلك الاستعراض الدائرة على وضع السياسات الجديدة للمفوضية بشأن حماية اللاجئين والحلول الخاصة بهم في المناطق الحضرية، التي نشرت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ والتي كانت إحدى وثائق المعلومات الأساسية الرئيسية لحوار المفوض السامي لعام ٢٠٠٩ بشأن تحديات الحماية، الذي أُجري بعد ذلك بثلاثة أشهر.

١٣- وفي تموز/يوليه ٢٠١٠، شاركت الدائرة في حلقة عمل بشأن سبل المعيشة في المناطق الحضرية نظمها قسم حلول العمليات والانتقالات وقدمت تعليقات لمشروع الدليل الاستراتيجي المتعلق بسبل المعيشة في المناطق الحضرية. وفي الشهر نفسه، شاركت الدائرة في حلقة عمل بشأن تنفيذ سياسات اللاجئين الحضريين الجديدة، وتعترم الاضطلاع في وقت لاحق بتقييمات في الزمن الحقيقي قائمة على المشاركة لعملية الانتشار في دوشاني (طاجيكستان)، وكوالالمبور (ماليزيا)، ونيروبي (كينيا)، وسان خوسيه (كوستاريكا). ومن المتوقع إجراء تمرين عالمي يستند إلى الدروس المستفادة في أوائل عام ٢٠١١.

١٤- وطوال الفترة المشمولة بالتقرير، كانت الدائرة وغيرها من الكيانات التابعة للمفوضية أعضاء نشيطين في فرقة عمل معنية بالعمل الإنساني في المناطق الحضرية تابعة للجنة دائمة مشتركة بين الوكالات، بقيادة منظمة الموثل التابعة للأمم المتحدة. وأنهت الدائرة أيضاً دراسة لتحديد النطاق بشأن التشرّد في المناطق الحضرية، بالتعاون مع تحالف المدن.

رابعاً - حالات اللاجئين التي طال أمدها

١٥- وفاء بالتزام قطعه المفوض السامي في حوارهِ بشأن تحديات الحماية الذي أجراه في عام ٢٠٠٨، تجري الدائرة تقييمات لتنفيذ مبادراته الخاصة بشأن حالات اللاجئين التي طال أمدها. وحتى لحظة كتابة هذه السطور، كان العمل الميداني قد أُهْمِي في كرواتيا وصربيا وجمهورية ترانينا المتحدة (برعاية أحد أعضاء اللجنة التنفيذية). ومن المتوقع أن يتم، في وقت لاحق من السنة، إيْفاد بعثتي تقييم إلى بنغلاديش وشرقي السودان. وبالإضافة إلى ذلك، أنهت الدائرة استعراضاً لاستخدام برامج التمويل البالغ الصغر في حالات اللاجئين التي طال أمدها.

خامساً - العودة وإعادة الإدماج

١٦- واصلت الدائرة استعراضها لدور المفوضية في عودة وإعادة إدماج اللاجئين والسكان المشردين، مع إشارة محددة إلى دور المنح النقدية في تيسير هذه العملية. وأُهِمَت التقييمات التي أُجريت لبرنامج المنح النقدية للاجئين العائدين في بوروندي وللمشردين العائدين في شمالي سري لانكا. وأنهت الدائرة أيضاً تحليلاً شاملاً لدور المفوضية في عودة المشردين داخلياً وإعادة إدماجهم وورقة تركز على دور اللاجئين في عمليات بناء السلام في البلدان الأصلية.

سادساً - الحيز الإنساني

١٧- اضطلعت الدائرة بمجموعة متنوعة من المشاريع التي تدور حول موضوع الحيز الإنساني. وتشمل هذه المشاريع استعراضاً شاملاً لتجربة المفوضية في الحفاظ على الحيز

الإنساني، وتحليلاً لمشاركة المفوضية مع بعثات الأمم المتحدة المتكاملة ودراسة إفرادية لتحديات الحيز الإنساني في الصومال. وأُهميت ورقة أولية بشأن مسألة العمل في البيئات غير الآمنة، تركّز على التجربة الحديثة في أفغانستان وباكستان. وسيُجرى استعراض أوسع نطاقاً لهذه المسألة في وقت لاحق من عام ٢٠١٠.

سابعاً - الهجرة المختلطة

١٨- منذ أول حوار أجراه المفوضية السامي بشأن تحديات الحماية في عام ٢٠٠٧، ركزت الدائرة قدرًا كبيراً من الاهتمام على مسألة "الهجرة المختلطة". ومؤخراً، أُنهت الدائرة استعراضات لدور المفوضية في المغرب والجنوب الأفريقي، عقب استعراضات مماثلة وسابقة في جزر كناري الإسبانية وجنوبي إيطاليا.

١٩- وبالإضافة إلى هذه المشاريع، نشرت الدائرة تقارير عن خصائص ووصول ومعاملة الأطفال الأفغان غير المصحوبين في أوروبا؛ وعن مسألة اللجوء والهجرة في إسرائيل، وعن دور الهجرة والتنقل بحثاً عن حلول لحالة اللاجئين.

٢٠- وواصلت الدائرة تمثيل المفوضية في المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية والفريق العالمي المعني بالهجرة وأعدت ورقة مناقشة عن "المهاجرين الذين تقطعت بهم السبل والمستضعفون" لغرض ندوة يعقدها الفريق العالمي المعني بالهجرة للعاملين في القطاع.

ثامناً - السن ونوع الجنس والتنوع

٢١- شهد النصف الأول من عام ٢٠١٠ إنهاء تقييم رئيسي وشامل ومستقل لتنفيذ استراتيجية المفوضية لتعميم مراعاة السن ونوع الجنس والتنوع، مكمل لمجموعة من التقييمات السابقة بشأن قضايا وثيقة الصلة: عمل المفوضية مع اللاجئين من النساء والأطفال ومهمة الخدمات المجتمعية.

٢٢- ونشرت الدائرة أيضاً ورقة بشأن مسألة الميل الجنسي واللجوء، مركزة على التجربة الحديثة في اسكندنافيا. وتتمثل مسألة أخرى متنوعة الآثار الهامة في تعليم اللاجئين. وحتى لحظة كتابة هذه السطور، كانت الدائرة تنظر في إجراء استعراض شامل لتعليم اللاجئين، مع التركيز على مسائل إمكانية الوصول والتنوعية والحماية.

تاسعاً - الكوارث الطبيعية

٢٣- بناء على طلب من المكتب التنفيذي، كلفت الدائرة جهة معينة بإجراء تقييم مستقل لدور المفوضية في الكوارث الطبيعية الأخيرة. ومن المتوقع أن يُستخدم هذا التقييم كأساس لمناقشة تجرى مع اللجنة التنفيذية في الجزء الثاني من عام ٢٠١٠. ونشرت الدائرة أيضاً ورقة قدمت الأدلة الموضوعية الأولية بشأن الصلات بين تغير المناخ والكوارث الطبيعية والتشرد في أفريقيا.

عاشراً - مسائل الحماية

٢٤- بينما تتحمل إدارة الحماية الدولية المسؤولية الأولية عن التحليل القانوني والتحليل الخاص بالحماية في المفوضية، فإن عدداً من مشاريع الدائرة خلال الفترة المشمولة بالتقرير تكتسي بعداً هاماً للحماية. وتشمل هذه المشاريع تحليلاً للعلاقة بين حماية اللاجئين والمشردين داخلياً ومفهوم "مسؤولية الحماية"؛ ودراسة للعلاقة بين ولاية المفوضية ومبادرة "حماية المدنيين"؛ ونقداً لمفهوم "منع" التشرد القسري، وهو استعراض لرد المفوضية على إغلاق حدود الدولة في حالات توافد اللاجئين بأعداد مكثفة؛ وحلقة عمل مقرر عقدها بشأن مسألة اتهامات ممارسة السحر، وحماية اللاجئين، واللجوء.

حادي عشر - خلاصة

٢٥- نمت الدائرة من حيث قدراتها ومخارجاتها منذ إنشائها في نهاية عام ٢٠٠٦. ويتمثل أحد التحديات الرئيسية حالياً في كفاءة السبل الداعمة بالمثل لاستغلال ولأثر عمل الدائرة. وفي هذا الصدد، يمكن إيلاء أهمية خاصة على نحو مفيد لقضايا تناوب الموظفين، والعدد المحدود من موظفي المفوضية ذوي الخبرات التقييمية، وتزايد الطلبات على مشاركة الدائرة في مبادرات التقييم المشتركة بين الوكالات.